

تحذير من مكر خطير إلى كافة الأقطار العربية خاصة والمسلمين عامة ..

هذا البيان بتاريخ :

15-02-2017 م الموافق : 18-جمادى الأولى-1438 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 02:00:41 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=250206>

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - جمادى الأولى - 1438 هـ

15 - 02 - 2017 م

10:04 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

تحذير من مكر خطير إلى كافة الأقطار العربية خاصة والمسلمين عامة ..

بسم الله الرحمن الرحيم الملك الجبار القائل في محكم الذكر: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (68) وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (69) وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ ۚ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70)} صدق الله العظيم [القصص].
والصلاة والسلام على كافة رُسل الذكر من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وعلى جميع المؤمنين الذين استجابوا لدعوة ربهم لما يُحيي قلوبهم في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أمّا بعد..

ويا معشر قادات المسلمين وبالذات الدول العربية إني لكم ناصحٌ أمينٌ وأمركم بما أمركم الله به في محكم القرآن العظيم في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا (71)} صدق الله العظيم [النساء]. فلا نزال نكشف مخططات الصهيونية العالمية لإرباكهم وإجبارهم على التراجع عن تنفيذ مكرهم الأكبر بالمسلمين، فاسمعوا وعوا واعقلوا هذا الخبر:

لقد علم اليهود أنه إذا مضت فترة اليهوديّ دونالد ترامب وهم لم يحققوا حلمهم بتحقيق دولة اليهود الكبرى فلن يستطيعوا من بعدها تحقيق حلم الصهيونية العالمية، وبما أن فترة ترامب ليست إلا أربع سنوات فسَيرون أنه لا بدّ من الإسراع بالخطوات لتحقيق الدولة الصهيونية العالمية بدءاً من احتلال الشرق الأوسط

بأسره فمن ثم يتوسعوا منه شرقاً وغرباً. وقد بدت البغضاء من أفواههم كمثل الشيطان دونالد ترامب فلم يستطع بادئ الأمر أن يكتم غيظه وحقد، ألم يبدي بادئ الأمر الحقد والبغضاء للإسلام والمسلمين ووعد اليهود أن يجعل القدس عاصمة اليهود الأبدية؟ فلا تقولوا مجرد دعاية انتخابية! فنقول لكم: سلفه من قبله يستخدمون دعاية الحرب على الإرهاب وليست دعاية الحرب على المسلمين، ولا يعدون بطرد المسلمين من أمريكا، ولا يعدون بمنع المسلمين بالهجرة إلى أمريكا؛ بل هذا وعدٌ بلفور آخر على لسان دونالد ترامب. فهل تظنون يا معشر المسلمين أن دونالد ترامب من الكاذبين بوعوده لليهود بالقضاء على الإسلام والمسلمين ونهب ملكهم وخيراتهم وامتصاص اقتصاد المسلمين كجزية لحماية المسلمين؟ بل حاميتها حراميتها يا عدو الله دونالد ترامب. بل وعد اليهود أن يجعل القدس الشريف عاصمة اليهود الأبدية، فهل تظنون من الكاذبين لن يفي اليهود بما وعدهم؟ أو تظنون أنه تراجع ولم يعد يسعى لتحقيق ذلك ما استطاع؛ ولكنني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أشهد أن دونالد ترامب من الصادقين المخلصين للشيطان الرجيم إبليس وجنوده من شياطين البشر، وأن درجة إصراره على إطفاء نور الله كدرجة إصرار المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني على إتمام نور الله للعالمين؛ بل ترامب يُعتبر عدواً لدوداً للشعب الأمريكي الأصل إلا من كان يهودي الأصل. ويريد أن يجعل اليهود في أمريكا في المرتبة الأولى والمهمنين على الشعب الأمريكي وأن لهم الأولويات في المناصب والوظائف في حكومة ترامب. وأتوقع أن يخطط ترامب لتفجيرات إرهابية في الولايات المتحدة الأمريكية ثم يُلقي ذلك الجرم والإرهاب على الجالية المسلمة في أمريكا والوافدين إليها من المسلمين؛ فيرميهم بالزور والبهتان بأنهم من وراء التفجير الجديد في أمريكا؛ زوراً وبهتاناً.

وكذلك يريد أن يُحمّل قضاة أمريكا الذين وقفوا ضدّ قراره وعصوا أمره في منع هجرة المسلمين إلى أمريكا؛ بل نراه يقول أنه يحمل القضاة المعارضين مسؤولية ما سيحدث في أمريكا. فنقول: إذا أنت يا ترامب من سوف يخطط للتفجير كونك تؤكد بحتمية الأمر. فمن ثم نقول: إنه إن حدث تفجير في أمريكا فحتماً سيعلم الجميع إلا البقر التي لا تتفكر أن من وراءه دونالد ترامب، فسوف نفتي مقدماً إن حدث تفجير فترامب من سوف يُحدثه من وراء الستار ثم يقول للشعب الأمريكي: "ألا ترون ما أحدثه الإرهابيون المسلمون؟ ألا ترون أن دونالد ترامب هو الذي يريد تحقيق أمنكم وهؤلاء القضاة ليسوا حريصين على أمن الشعب الأمريكي؟". فمن ثم يجعل ردّة فعله هو طرد جاليات المسلمين في أمريكا ومنع جميع المسلمين من كافة دول العالمين من الهجرة إلى أمريكا. وهذا شيء لا أستبعد أن يفعله ترامب رئيس منظمة الصهيونية العالمية في سبيل نجاح طرد جاليات المسلمين من أمريكا ومنع المسلمين من الهجرة إلى أمريكا. أو تفجيراً في إسرائيل لكنايس يهودية أو نصرانية أو يهودية ونصرانية معاً أو غيرها فيحمل المسلمين في فلسطين الفعل زوراً وبهتاناً ليقترح عليهم أرضهم قاطبة. وذلك التوقع لحسب علمي بمكر شياطين البشر الخبيث في الصهيونية العالمية.

وعلى كل حال، فهل تعلمون لماذا الإصرار على قرار دونالد ترامب بعدم هجرة المسلمين إلى أمريكا؛ وذلك

كونه ينوي الشرّ والغدر والمكر المبالغت لدول المُسلمين وبالذات المكر المبالغت للدول العربيّة وفي القدس الشريف وما تبقى من أرض فلسطين.

وما أريد قوله يا معشر قادات العرب: إنكم لتعلمون أنّ بنيامين نتنياهو سوف يتوجّه صباح يومنا هذا إلى الولايات المتحدة الأمريكيّة للقاء خاصٍ مع الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب وثالثهم إبليس الشيطان الرجيم وشياطين آخرين للتخطيط للإسراع في نجاح خارطة الطريق لاحتلال الشرق الأوسط بأسرع وقتٍ ممكنٍ. وما أريد قوله أن تأخذوا تصريحات ترامب الأولى على لسانه من قبل على محمل الجدّ، وأفتيكم بالحقّ أن دونالد ترامب ليس كسلفه من رؤساء أمريكا كونه من ألدّ أعداء الله من شياطين البشر وإخلاصه لإطفاء نور الله للعالمين كمثل إخلاص الشيطان الرجيم إبليس يسعى ليطفئ نور الله بكلّ حيلةٍ ووسيلةٍ.

وما نريد قوله بالضبط لقادات العرب أن يأخذوا حذرهم، ونأمرهم بالجاهزيّة العاليّة للاستعداد للنفير للدفاع عن أنفسهم ومقدساتهم وأرضهم وعرضهم وأموالهم. وأكرر الخبر وأقول:

خذوا حذرکم من الهجوم المبالغت على مطارات طائراتکم الحربیّة ومنظومات صواريخکم الدفاعیّة والهجومیّة على مختلف أنواعها، فيجب تغيير أماكنها عاجلاً وتجهيزها للانطلاق دفاعاً عن أنفسکم ومقدساتکم حتى لا يتمّ تدميرها بغتةً وأنتم في غفلةٍ آمنون مصدّقون أنّ ترامب غير من سياسته إلى تحقيق السلام بين اليهود والفلسطينيين.

فمن ثمّ نقول: وربّ الأرض والسموات إنما يريد أن يخادعكم فيباغتكم بعد أن تأمنوا مكره فيباغت مطاراتکم الحربیّة لتدمير طائراتکم ومدرجات المطارات الحربیّة في الدول العربيّة وكذلك يباغت بوارجکم البحريّة وقصفهم معاً لتدمير سلاحهم الجويّ والبحريّ والبريّ، فالحذر الحذر حتى لا تصبحون غير مالکين سلاحاً جويّاً ولا بحريّاً للدفاع عن أرضکم ومقدساتکم. واسمعوا نصيحة المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني خيراً لكم فقوموا بتفريق جميع طائراتکم الحربیّة في كلّ دولةٍ على حدةٍ فوزعوها في المطارات المدنيّة في تلك الدولة، ولا تنقل أيّ دولةٍ عربيّةٍ أو إسلاميّةٍ طائراتها الحربیّة جميعاً إلى مطارٍ مدنيٍّ واحدٍ؛ كلا؛ بل وزّعوها في مختلف المطارات المدنيّة في دولکم في مختلف محافظات الدولة، فهنا يصعب على العدو تدميرها معاً في آنٍ واحدٍ، وإذا دمر منها شيئاً فسرعان ما تحلق الطائرات الحربیّة من مختلف المحافظات لصدّ العدوان على تلك الدولة، أو تنطلق لضرب جيش إسرائيل في حالة إقدامهم على تفجير المسجد الأقصى ليخلصوا من عويل المسلمين، بظنّهم أنهم إذا دمّروا المسجد الأقصى فسوف تنتهي الغيرة لدى المسلمين على فلسطين بسبب أنه لم يعد موجوداً المسجد الأقصى. وهيئات هيات يا عدو الله ترامب، فنحن لا نعبد أحجار بيوت الله بل نعبد ربّ البيت، فإذا تمّ تفجير المسجد الأقصى فهل تظنّ أن قضية

المسجد الأقصى انتهت في قلوب المسلمين؟ بل سوف نعيد بناءه بشكل أكبر وأوسع بإذن الله، فلن يغني عنكم تدميره شيئاً.

ويا معشر العرب والمسلمين أصحاب البارجات والأساطيل البحرية، فلتكن صواريخها موجهة على البوارج البحرية الأمريكية ومراقبتها عن بعد، وفي حالة تم إطلاق صاروخ (بحر بحر) على إحدى بوارجكم أو أساطيلكم فالصاروخ ليس بأسرع من الضوء فسرعان ما يتم إطلاق صواريخكم على البوارج الأمريكية واليهودية.

وبالنسبة لليمن فلم يعد لديه سلاحاً جويّاً ولا بحريّاً فهو في حالة احتضار اقتصادي فقد دمرتموه يا معشر التحالف العربي، وللأسف أصبحت عاصفتكم عاصفة تدمير وليست عاصفة تحرير، فليست معنا بارجات ولا طائرات نقاتل بها أمريكا وحلفاءها من اليهود ولكن معنا الله الذي لا إله غيره ولا يُعبد سواه، فلا نريد الحقد عليكم فصبرٌ جميلٌ والله المستعان على ما تفعلون.

فلا يريد المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أن يثار من أي من دول الجوار ولا من أي من تحالفها العربي والله شاهدٌ على ما في قلب عبده، فمن بعد استلام القيادة نسعى لتحقيق السلام بين المسلمين بشكل عام. ولكن إن تم تسليم قيادة اليمن من قبل مرور كوكب العذاب فسوف أُلزم التحالف العربي على إصلاح بُنية اليمن التحتية الحكومية والمدنية جميعاً، وعليهم إنقاذ اقتصاد اليمن من الاحتضار والانهيار عاجلاً غير آجل.

وبالنسبة للأرواح التي أزهقت سواء من جرّاء عدوان دول التحالف أو من جرّاء قتال الأحزاب اليمانية فيما بينهم المتشاكسين على السلطة فما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً، فلا تستطيعون تعويض الأرواح، ولكن نلزمكم براتب لتلك الأسرة التي فقدت كاسبها، ونقول إنا لله وإنا إليه راجعون عسى الله أن يتغمّد أرواح المسلمين برحمته أمواتهم وأحياءهم فيصبحوا بنعمة الله إخواناً. ولكن كثيراً من الأحياء اليمانيين الأبرياء يموتون بالموت البطيء جوعاً، أفلا تتقون الله في الفقراء والضعفاء والمساكين؟ بل صار تسعون في المائة من الشعب اليماني فقيراً لا حول له ولا قوة من جرّاء ظلم مختلف الأحزاب في اليمن الساعين وراء السلطة باسم الدين والدين منهم براء، وزادوا الشعب اليماني ظُلماً فأصبح الغني فيهم فقيراً وأصبح الفقير فيهم مسكيناً وأصبح المسكين فيهم بائساً وأصبح البائس يأكل من القمامة، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

فلكم قلب الإمام المهدي يتألم على المظلومين في الشعب اليماني وغيره بسبب فتنة الأحزاب المتشاكسين على السلطة، فظلموا الأبرياء من شعوبهم وما زادتهم دول الجوار إلا ظُلماً إلى ظلمهم كمثل جيران الشعب اليماني ما زادوا الشعب اليماني إلا فقراً وبؤساً، فاسمحو لي بالحق أن نسميها عاصفة تدمير اليمن وليست عاصفة تحرير! ولا ينبغي للمهدي المنتظر ناصر محمد اليماني أن يجامل أحداً على الباطل.

وأما إيران، فلا خير في إيران {كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ} [الحشر:16]! فلا توجد إيران في اليمن وبين صنعاء وطهران دول الجيران فلا نريد أن ندمي الجروح؛ بل تضמיד الجروح العميقة بين المسلمين ونسعى لوحدة صفّهم وجمع شملهم لتقوى شوكتهم أمام أعدائهم حفاظاً على ما تبقى من المسلمين من بعد فتنة حرب أحزاب المسلمين فيما بينهم من جرّاء مكر شياطين البشر من تخطيط الشيطان الرجيم إبليس برسم خارطة الطريق عن طريق شياطين البشر كأمثال ابن عُمر وولد الشيك لقتل المسلمين بأيدي بعضهم بعضاً سنةً وشيعةً لإضعاف المسلمين وانهيار اقتصادهم ليسهل القضاء عليهم، فكفى حروباً وخراباً يا معشر الأحزاب في اليمن والعراق وسوريا وليبيا، أهلكم أنفسكم وقتل بعضكم بعضاً، وخرّبتم دياركم بأيديكم وبأيدي عدوّكم أمريكا وروسيا ومن كان على شاكلتهم، ودمّرتهم اقتصادكم، واشتدت الفتن وأول ما تنطفئ في اليمن.

ويا معشر الشعب اليمني كونوا شهداء على ما سوف أقوله لكم :

لئن وجدتم ناصر محمد اليمني يوماً ما مناطقيّ أو إقصائيّ أو طائفيّ أو عنصريّ فإن حدث شيء من ذلك من بعد استلام القيادة فقد حلت على ناصر محمد اليمني لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وأعوذ بالله من غضب الله وأعوذ بالله أن أكون من الظالمين.

ولا تظنون أن ناصر محمد اليمني فرح بالسلطة، وأقسم بالله العظيم من يحيي العظام وهي رميم ربّ السماوات والأرض وما بينهم وربّ العرش العظيم إنّي للسلطة والحكم لمن الكارهين ولكنّي مُجبرٌ على القبول من أجل تحقيق هدفي الخالص لوجه ربّي كوني المهديّ المنتظر ناصر محمد اليمني خليفة الله في الأرض، فلا فرق لدينا بين يمني ولا صينيّ.

فيا علي عبد الله صالح إتق الله فلا تظنّ فينا بغير الحقّ كونك تخشى أن يكون ناصر محمد اليمني مناطقيّ إقصائيّ، وأعوذ بالله من غضب الله فلا ينبغي للمهديّ المنتظر ناصر محمد اليمني أن ينهج نهج قادة الأحزاب الظالمين لأنفسهم بسبب ظلمهم لأمتهم، فلا يريد الإمام المهديّ ناصر محمد اليمني علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين. وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليمني.